

## اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية

أ.د. عبد محسن حمد العامري

الجامعة العراقية كلية الإعلام / قسم العلاقات العامة

**Trends of media college students in Iraq towards employing artificial intelligence applications in learning media language.**

**Professor. Dr. Abdul Mohsen Hamad Al-Amiri**

**Iraqi University**

**College of Information/Department of Public Relations**

**Abed.m.hamad@aliraqia.edu.iq**

### الملخص

هدفت الدراسة هذه إلى بيان اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية. لبيان هذه الإتجاهات، تم توظيف النهج الوصفي التحليلي. يتمثل مجتمع الدراسة هذه بكافة طلبة كليات الإعلام في العراق، ولقد قام الباحث بتصميم استبيان لجمع البيانات اللازمة، وتم توزيع الإستبيان باليد على ١٩٦ طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الإعلام في عدة جامعات عراقية، ألا وهي: الجامعة المستنصرية، وجامعة الموصل، وجامعة الكوفة وجامعة الأنبار، وجامعة بابل، وجامعة كركوك، وتم اختيار هؤلاء الطلبة عن طريق الأسلوب القصدي لإختيار العينات، وتم استخدام أدوات التحليل الوصفي (كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لمعالجة البيانات، وتبين أن اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية تعد إيجابية، وتبين أن توظيف التطبيقات هذه لهذه الغاية يمكن الطلبة من تحديد احتياجاتهم التعليمية المتعلقة بمعرفتهم بمفردات اللغة الإعلامية، و يرفع من مستوى دافعية الطلبة لتعلم هذه المفردات الكلمات المفتاحية: اتجاهات، كليات الإعلام، الذكاء الاصطناعي، اللغة الإعلامية

### Abstract

This study aimed to identify the attitudes of the students in media faculties in Iraq toward employing the artificial intelligence (AI) applications in learning media language. To identify these attitudes, the descriptive and analytical approach was adopted. The study's population consists all the students in media faculties in Iraq. The researcher designed a questionnaire to collect the required data. The questionnaire was passed by hand to 196 undergraduate students in the faculties of media in several Iraqi universities. Such universities are: Al-Mustansiriya University, University of Mosul, University of Kufa, University of Anbar, University of Babylon, and University of Kirkuk. These students were chosen through using a purposive sampling method. Descriptive analysis instrument (e.g. arithmetic means and standard deviations) were used to process the data. It was found that the attitudes of the students in media faculties in Iraq toward employing artificial intelligence applications in learning media language are positive. It has been shown that employing these applications for meeting this goal allows students identify their learning needs that are related to their knowledge on media vocabulary. It was found that such employments raises students' motivation to learn such vocabulary.

Keywords: Attitudes, media colleges, artificial intelligence, media language

### المقدمة

يشهد العالم في يومنا هذا تغيرات كثيرة تتسم بكونها متسارعة ومتلاحقة، وتعزى هذه التغيرات المتسارعة إلى التطورات العلمية والمعرفية والتقنية التي نشهدها، ولقد أدت هذه التطورات إلى جعل الإنسان ذو قدرة أكبر على توليد المعارف، وابتكار التقنيات الحديثة، وتوظيف هذه المعارف

والتقنيات في مجالاتٍ يومية. لقد أدت هذه التطورات العلمية والمعرفية والتقنية إلى ظهور ما يسمى بالذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) بمختلف برامجه وتطبيقاته وأدواته (العنل وآخرون، ٢٠٢١). في هذا الخصوص، يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه أحد فروع علم الحاسوب، ويشير هذا المصطلح إلى الأنظمة والبرامج والتطبيقات القادرة على محاكاة العقل البشري، وأداء الأنشطة والعمليات التي تتطلب ذكاء يحاكي الذكاء البشري، وتتسم هذه البرامج والتطبيقات بالقدرة على جمع البيانات ومعالجتها وتفسيرها، وذلك بهدف الوصول للمعرفة وتمثيلها بواسطة أسلوب الاستدلال، أو بهدف أداء مهام محددة (المقيطي، ٢٠٢١، ص. ١٠، ١١، ١٢)، وويتسم الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته وبرامجه بالكثير من الخواص، وتشمل هذه الخواص ما يلي: القدرة على الإدراك والتفكير، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على استخدام الخبرات السابقة، والقدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور والقدرة على الإستجابة بشكل سريع للظروف والمواقف (خوالد، ٢٠١٩) في ظل وجود الكثير من الإستخدامات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، فلقد أصبحت هذه التطبيقات تستخدم بكثرة من قبل طلاب الإعلام، حيث أصبحت تستخدم هذه التطبيقات من قبل طلاب الإعلام من أجل مساعدتهم في أداء المهام المطلوبة منهم في مجال الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي، وتعمل هذه التطبيقات على تسهيل وتحسين طرق البحث، واستخراج البيانات، واختيار الموضوعات الإعلامية، وفهم ردود فعل متلقي الأخبار، وتحليل تعليقات الجمهور، وكتابة الأخبار بشكل أفضل، ومكافحة انتشار الأخبار الكاذبة. كما أصبحت تستخدم هذه التطبيقات من قبل طلبة الإعلام لتطوير المهارات الإعلامية، بما في ذلك مهاراتهم في صياغة وتصميم المحتوى الإعلامي. كما تعمل هذه التطبيقات على إكساب طلبة الإعلام والصحفيين معرفة إعلامية وحل المشكلات المعقدة التي تواجههم، وتزويدهم بالإرشاد والنصح اللازم، ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الإعلامية. كما تسهم هذه التطبيقات في تمكين الطلبة من الوصول للنتائج المرادة بسرعة عند تواجد الكثير من المدخلات التي يجب معالجتها (المصري، والاغا، ٢٠٢١) كما تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام والصحفيين لتحرير الأخبار والمعلومات وإنتاج المحتوى الإعلامي، ورفع الدقة والسرعة في نقل وتغطية الأخبار، وجمع المعلومات والتحقق من صحتها، واستخلاص المعلومات الهامة من المقالات الطويلة (الراشد، ٢٠٢٤). إضافة لما سبق، تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الإعلام، وذلك عبر تعليمهم طرق البحث عن الأخبار والمعلومات، وتعمل التطبيقات هذه على تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الإعلام من خلال تعليمهم كيفية تحليل الأخبار وتفاصيلها، وكيفية الإستنتاج والملاحظة، وتعمل التطبيقات هذه على تنمية مهارات التواصل لدى هؤلاء الطلبة مع زملائهم ومدرسيهم (الدسوقي، ٢٠٢٢) كما تستخدم هذه التطبيقات من قبل طلبة الإعلام في إدارة المحتوى الصحفي، وتغطية الأخبار بشكل سريع، ومتابعة الأخبار العاجلة، وعمل التصميم الجرافيكي للمقالات الأخبارية، وعمل تصحيح تلقائي للأخطاء المهنية أو اللغوية. كما يمكن لطلبة الإعلام القيام باستخدام هذه التطبيقات من أجل ترجمة النصوص بشكل آلي، وتحويل النصوص الصوتية لنصوص مكتوبة، ومراقبة تعليقات الجمهور على الأخبار (كريم، ٢٠٢٥) كما تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي توظيف استراتيجيات لتعليم الطلبة مفردات اللغة الإعلامية، وتشمل هذه الإستراتيجيات: القيام بتزويد الطالب بصورة توضيحية لتوضيح معنى المفردة وترسيخها في ذهن الطالب، وتشمل هذه الإستراتيجية: عرض المفردة باللغة الوسيطة التي اختارها الطالب، وتشمل الإستراتيجيات هذه: التأكد من صحة لفظ الطالب للمفردة وتصليحها له، وتشمل الإستراتيجيات هذه: توفير تدريبات تتطلب القيام بإستبدال المفردة بمفردة مشابهة لها بالمعنى في الجملة، وتشمل الإستراتيجيات هذه: عرض المفردة بشكل صوتي، ومن ثم يطلب من الطالب القيام بكتابتها وتوظيفها في جمل ذات سياق ملائم، حيث تعمل الإستراتيجية الأخيرة على تمكين الطالب من معرفة كيفية تطبيق قواعد النحو والصرف عند توظيف المفردة، وتشمل الإستراتيجيات هذه: استراتيجية الإستنباط والإستدلال والإستقراء (جهاد، ٢٠٢٤) هنالك عدة دراسات حول دور التطبيقات هذه في إثراء معرفة الطلبة بالمفردات، مثل دراسة هدف جهاد (٢٠٢٤) التي أشارت إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً هاماً في تعليم مفردات اللغة العربية للطلبة من غير الناطقين بالعرب، ودراسة عبد الجليل (٢٠٢٤) التي أشارت إلى فعالية هذه التطبيقات في إثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم العلمية، ودراسة الطلحي (٢٠٢٣) التي أشارت لفعالية هذه التطبيقات في إثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم الجغرافية. لكن، لا يوجد أي دراسة حول فعالية هذه التطبيقات في إثراء معرفة طلبة الإعلام بمفردات اللغة الإعلامية. في هذا السياق، يجدر توضيح المقصود باللغة الإعلامية، حيث يمكن تعريف اللغة الإعلامية على أنها اللغة التي تستخدم للإخبار عن الحقائق، والتقارير، والمعطيات والمعلومات القانونية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية (عريوة، ٢٠٢١)، وهناك عدد من الخواص التي يجب أن تتسم بها اللغة الإعلامية، وتشمل هذه الخواص ما يلي: التقريرية، والمباشرة، والعملية، والبساطة والوضوح، والسرعة، والإيجاز والإختصار. يقصد بالتقريرية بأنه يتوجب على هذه اللغة تقديم الحقائق إلى المتلقي، وأن تصف هذه اللغة الأحداث وتعرضها على شكل حقائق. يقصد بالمباشرة بأنها بعيدة عن الغموض والتأويلات المعقدة، ويقصد بالعملية بأن تكون اللغة الإعلامية بعيدة عن الدلالات المجازية، ويقصد بالبساطة والوضوح أن لا تحتوي هذه اللغة على تراكيب لغوية

معقدة وكلمات صعبة الفهم بحيث يكون عبئاً على القارئ فهمها، وذلك لأن هذه اللغة تخاطب كافة فئات المجتمع بمختلف مستويات ثقافتهم وتعليمهم، ويقصد بالسرعة بأن تمتاز هذه اللغة بالسرعة في نقل وعرض المعلومات. يقصد بالإيجاز والإختصار: الإيجاز والإختصار في نقل المعلومة عبر توظيف جمل قصيرة (مامه، وسلطان، ٢٠٢٢) في ظل أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأهمية إكساب طلبة الإعلام مفردات اللغة الإعلامية، وعدم وجود بحوث تعنى بدور هذه التطبيقات في إكساب هؤلاء الطلبة هذه المفردات، فلقد وجد الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة التي تسلط الضوء على دور وفعالية التطبيقات هذه في إكساب الطلبة معرفة بمفردات اللغة الإعلامية

## **مشكلة الدراسة**

هناك الكثير من الاستخدامات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام والصحفيين، وتشمل هذه الاستخدامات: القيام بعمليات التقييم، والمساعدة في اتخاذ القرارات، وتحليل البيانات بشكل دقيق (خوالد وآخرون، ٢٠١٩)، والقدرة على حل المشكلات، وتخفيف الأعباء (المصري، والاغا، ٢٠٢١). على الرغم من وجود الكثير من الاستخدامات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي بالنسبة لطلبة الإعلام، إلا أن هناك أمور لا تستطيع هذه التطبيقات فعلها، مثل: توليد الأفكار الابداعية، والقيام بعمل ردود عاطفية على تعليقات ورسائل الجمهور، ولا تستطيع التطبيقات هذه عمل مقابلات ميدانية. في بعض الاحيان أيضاً، لا تستطيع هذه التطبيقات التمييز ما بين الاعلانات وحملات التسويق من جهة والأخبار من جهة أخرى. إضافة لذلك، لا تستطيع التطبيقات هذه صياغة قصة من العدم. بل، يحتاج الأمر إلى تدخل الإنسان، والقيام بربط القصة بشكل منطقي (الراشد، ٢٠٢٤). لذلك، يرى الباحث ضرورة القيام بإجراء دراسات أكثر حول مدى فعالية توظيف هذه التطبيقات من قبل طلبة كلية الإعلام، واتجاهاتهم نحو توظيفها إضافة لما سبق، أشارت عدة دراسات - مثل دراسة جهاد (٢٠٢٤) - إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد فعالة في إكساب الطلبة المفردات، ويعزى ذلك لقيام هذه التطبيقات بتوظيف عدداً من الإستراتيجيات، مثل: استراتيجية توظيف الصور التي توضح معنى المفردة، واستراتيجية توظيف لغة بسيطة لترجمة معنى المفردة وشرحه، واستراتيجية تزويد الطالب بتدريبات تتطلب استبدال المفردة بمفردة مشابهة لها بالمعنى في الجملة (جهاد، ٢٠٢٤). على الرغم من ذلك، لم يقم أي باحث بدراسة فعالية توظيف هذه التطبيقات في تعلم اللغة الإعلامية ومفرداتها. لذلك، تتمثل مشكلة الحالية ببيان اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية.

## **هدف الدراسة**

هدفت الدراسة هذه إلى بيان اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية

## **سؤال الدراسة**

هدفت الدراسة هذه الى الاجابة على سؤال الدراسة الآتي

ما هي طبيعة اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية؟

## **أهمية الدراسة**

تعد الدراسة هذه هامة للأسباب الآتية:

## **الأهمية النظرية**

- تعد هذه أول دراسة تعمل على بيان طبيعة اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية، وهذا يساهم في ملأ ثغرة في الأدب السابق.

- هناك قلة في عدد الدراسات التي تعمل على تناول فعالية توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل طلبة كلية الإعلام أو الإعلاميين

## **الأهمية العملية**

- تعمل هذه الدراسة على نشر الوعي بين صفوف طلبة تخصص الإعلام وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات الإعلام والإعلاميين بمزايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، وتعريفهم بطبيعة استخداماتها في هذا المجال.

- تعمل هذه الدراسة على نشر المعرفة بالإستراتيجيات التي تقوم هذه التطبيقات بتوظيفها لتعليم المفردات للطلبة.

الحدود والمحددات

- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦.

- الحدود المكانية: قام الباحث بإجراء البحث في العراق.

- الحدود البشرية: يعمل هذا البحث على استهداف طلبة تخصص الإعلام في العراق.  
- الحدود الموضوعية: يمثل موضوع الدراسة هذه بطبيعة اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية.

- محددات الدراسة: لا يمكن العمل على تعميم نتائج هذه الدراسة، وذلك لأن نتائج البحوث تتأثر عادة بطبيعة ونوع الأداة التي وظفها الباحث، حيث قد تختلف النتائج في هذا البحث في حال قام الباحث باستخدام مقابلة بدلاً من الاستبيان، أو في حال تم تغيير طبيعة بنود الاستبيان.

## **التعريفات**

- الذكاء الاصطناعي (تعريف نظري): يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه علم هندسة الآلات الذكية، ويشمل الذكاء الاصطناعي تصميم أجهزة وبرامج محوسبة قادرة على التفكير بشكل محاكي لآلية تفكير العقل البشري، وقادرة على التصرف بشكل يحاكي تصرفات البشر (الدهشان، ٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي (تعريف اجرائي): يشير إلى التطبيقات التي يمكن توظيفها من قبل طلبة كليات الإعلام في العراق، وتكون هذه التطبيقات قادرة على التفكير بشكل محاكي لآلية تفكير العقل البشري، وقادرة على التصرف بشكل يحاكي تصرفات البشر.  
- الإتجاه (تعريف نظري): يشير إلى تقييم ايجابي أو سلبي، ويمثل هذا التقييم استجابة الفرد لموضوع معين أو موقف ما، ويتأثر هذا التقييم بمعتقدات الفرد وقيمه وأفكاره (كريم، ٢٠٢٥).

- الإتجاه (تعريف اجرائي): يشير إلى تقييم طلبة كليات الإعلام في العراق لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية.  
- اللغة الإعلامية: هي اللغة التي تستخدم للإخبار عن الحقائق، والتقارير، والمعطيات والمعلومات القانونية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية (عريوة، ٢٠٢١).

- اللغة الإعلامية: هي اللغة التي تستخدم من قبل طلبة الإعلام في العراق للإخبار عن الحقائق، والتقارير، والمعطيات والمعلومات القانونية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

## **الإطار النظري**

### **خصائص الذكاء الاصطناعي**

تتسم برامج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بعدد من الخصائص، ومنها ما يلي:  
أ) القدرة على إكتساب وتطبيق المعارف.

ب) القدرة على القيام بالتفكير والقدرة على الإدراك.

ت) القدرة على التعلم والإستنتاج، وذلك بالإستناد على التجارب والخبرات السابقة.

ث) القدرة على القيام بحل المشكلات المطروحة، ويتم ذلك على الرغم من وجود نقص في جزء من المعلومات والبيانات.

ج) القدرة على الإستجابة بشكل سريع للمواقف.

ح) القدرة على اتخاذ القرارات.

خ) القدرة على التصنيف تبعاً لمعيار محدد، مثل: معيار الأهمية (النجار، ٢٠١٠، عيشاوي وبكري، ٢٠٢١).

تشمل خصائص الذكاء الاصطناعي:

١) القدرة على الإدراك والتفكير.

٢) القدرة على حل المشكلات.

٣) القدرة على استخدام الخبرات السابقة.

٤) القدرة على استخدام التجربة والخطأ لإستكشاف الأمور.

٥) القدرة على الإستجابة بشكل سريع للظروف والمواقف (خوالد، ٢٠١٩)

### **٨.٢. استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام**

تبعاً للباحث حسن (٢٠٢٢)، تشمل استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام: توظيف هذه التطبيقات من أجل إكتساب المعرفة حول مناهج البحث العلمي والإحصاء التربوي والصحافة الإلكترونية ومهارات إخراج الفيديو الرقمي، وإكتساب معرفة بمبادئ التحرير الصحفي والإذاعي (حسن، ٢٠٢٢). كما تشمل استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام: تزويد طلبة كلية الإعلام بتغذية راجعة على أجوبتهم على الأسئلة

والتدريبات والمقالات والمحتوى الإعلامي الذي يعدونه، وتشمل الاستخدامات هذه: إستيفاء الإحتياجات التعليمية لهؤلاء الطلبة، وتوظيف نمط تعليمي يتسم بكونه ملائماً مع نمط تعلم الطالب وإحتياجاته (سعد، ٢٠٢٣) تشمل استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام: إنشاء تقارير إخبارية، وهذا يوفر جهد ووقت الصحفيين وطلاب الإعلام، وتشمل الاستخدامات هذه: تحليل تفاعلات الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي مع الأخبار، ومعرفة اتجاهات الجمهور نحو الأخبار، وتشمل الاستخدامات هذه: العمل على مكافحة الأخبار غير الصحيحة، والتحقق من صحة الأخبار والمعلومات. إضافةً لما سبق، تستطيع هذه التطبيقات تحليل سلوكيات وإهتمامات الجمهور المستهدف لئتم تقديم محتوى إعلامي ملائم لهم ولتفضيلاتهم. كما يمكن استخدام هذه التطبيقات من قبل الصحفيين لتصفح الكتب ولطرح الأسئلة والإستفسارات، وهذا يثري معارف الإعلاميين في الأدب واللغة والإعلام (عبد العليم وآخرون، ٢٠٢٥) كما يوجد تطبيقات ذكاء اصطناعي - مثل تطبيق Context minds - تمكن الصحفيين من تصميم خرائط ذهنية لتنظيم ما لديهم من أفكار ومشاريع بشكل بصري. كما يوجد تطبيقات -مثل تطبيق Grammarly - تمكن الصحفيين من تحسين طريقة كتابتهم عبر التحقق من صحة التهجئة والترقيم وسلامة القواعد النحوية، وأسلوب الكتابة (عبد العليم وآخرون، ٢٠٢٥). كما تشمل استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام: التوثيق والأرشفة، وإنشاء المؤثرات البصرية، ومعالجة المعلومات والتحرير، والإعلان والتوزيع (كريم، ٢٠٢٥)

### **استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال تعلم المفردات**

لا يوجد دراسات أو مراجع عن توظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم المفردات الخاصة بالإعلام. لذلك، قام الباحث بمراجعة الأدب السابق المتعلق بتوظيف الذكاء الاصطناعي لتعلم مفردات أخرى (كالمفردات الجغرافية، والخ...) لقد أشارت دراسة الطلحي (٢٠٢٣) إلى فعالية هذه التطبيقات في إثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم الجغرافية، ولقد أشار الطلحي (٢٠٢٣) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في إثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم الجغرافية الحديثة. كما أشار جهاد (٢٠٢٤) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قادرة على توظيف استراتيجيات لتعليم الطلبة المفردات، وتشمل هذه الإستراتيجيات: تزويد صور توضيحية لتوضيح معنى المفردة وترسيخها في ذهن المتعلم، وتشمل هذه الإستراتيجية: عرض المفردة باللغة الوسيطة التي اختارها الطالب، وتشمل الإستراتيجيات هذه: التأكد من صحة لفظ الطالب للمفردة وتصليحها له، وتشمل الإستراتيجيات هذه: توفير تدريبات تتطلب القيام بإستبدال المفردة بمفردة مشابهة لها بالمعنى في الجملة (جهاد، ٢٠٢٤) كما تشمل الإستراتيجيات هذه: عرض المفردة بشكل صوتي، ومن ثم يطلب من الطالب القيام بكتابتها وتوظيفها في جمل ذات سياق ملائم، حيث تعمل الإستراتيجية الأخيرة على تمكين الطالب من معرفة كيفية تطبيق قواعد النحو والصرف عند توظيف المفردة، وتشمل الإستراتيجيات هذه: استراتيجية الإستنباط والإستدلال والإستقراء (جهاد، ٢٠٢٤). كما أشار عبد الجليل (٢٠٢٤) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في إثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم العلمية، وأشار علام (٢٠٢٤) إلى أن التطبيقات هذه تسهم في إثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم اللغوية. كما أشار لوسي وآخرون (Losi et al., 2024) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد فعالة في تعليم المفردات، وذلك لكونها تبسط من عملية تعلم المفردات، وتجعل هذه العملية ممتعة ومسلية، مما يزيد من دافعية الطالب لتعلم المفردات، وتعزى الفعالية هذه لكون هذه التطبيقات تقدم تدريبات يمكن فهمها، ولكونها تقدم فهماً عميقاً للمفردات، ومعلومات دقيقة حول المفردات (Losi et al., 2024). كما أشاد جمعة وآخرون (Jomaa et al., 2024) بفعالية هذه التطبيقات في اكتساب المعرفة بالمفردات، حيث أشار الآخرون إلى أن توظيف هذه التطبيقات يتسم بالسهولة كما أشار مودهش وآخرون (Mudhsh et al., 2025) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحقيق إثراء لغوي للطالب، وتكون هذه التطبيقات قادرة على إثراء معرفة الطالب بالمفردات بإختلاف مستوى الطالب اللغوي، وتساعد هذه التطبيقات الطلبة في توظيف المفردات الجديدة في سياقات وجمل ملائمة، وتساعد هذه التطبيقات الطلبة على تجاوز المعوقات والتحديات التي تعيقهم عن تعلم المفردات الجديدة، وتمكن التطبيقات هذه الطلبة من معرفة الأخطاء التي ارتبكوها في استخدام المفردات، ومعرفة كيفية نطق المفردات الجديدة (Mudhsh et al., 2025).

### **الدراسات السابقة**

#### **الذكاء الاصطناعي في مجال الصداقة:**

هدف الدسوقي (٢٠٢٢) لمعرفة اتجاهات طلاب كلية الإعلام في دولة مصر نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أثناء جائحة كورونا، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من عينة قصدية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من كليات الإعلام في جامعة ٦ أكتوبر، وجامعة القاهرة، وتم توظيف استبيان، وتبين أن توظيف هذه التطبيقات من قبل هؤلاء الطلبة يحسن من جودة تعليم الإعلام،

ويمكنهم من حفظ المادة التعليمية، وتسمح التطبيقات هذه بمراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة أثناء تعلمهم، وتعمل التطبيقات هذه على رفع مستوى الدافعية لدى الطالب نحو التعلم، وتجعل التطبيقات هذه المادة التعليمية أكثر جاذبية، وتسمح التطبيقات هذه للطلبة بالتعلم بأقل وقتٍ وجهدٍ ممكن، وتجعل التطبيقات هذه الطالب ذو دورٍ فاعلٍ (أي تعمل التطبيقات هذه على تحويل الطالب إلى باحثٍ عن المعرفة، وذلك بدلاً من أن يكون متلقي لها) عمل حميدان، والحواتمة (٢٠٢٤) على دراسة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في الأردن ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، وقام هذين الباحثين بتوظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) معلماً ومعلمة من مدارس وادي السير ومدارس مادبا، و تم القيام ببناء استبانة، وجرى توزيعها بشكلٍ إلكتروني، وبشكلٍ ورقي أيضاً، وتبين أن دور التطبيقات هذه في تحسين جودة التعليم في الأردن يعد ايجابياً، كما تبين أن توظيف هذه التطبيقات يعمل على رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة، وتوفر التطبيقات هذه فرصاً ممتعة للتعلم، وتمكن التطبيقات هذه الطلبة من التعلم بشكلٍ مرّن (أي في أي وقتٍ وفي أي مكان يختارونه)، وتعمل هذه التطبيقات على تمكين الطلبة من التعلم ذاتياً بالإعتماد على ذاتهم. كما تبين أن هذه التطبيقات تجعل الطلبة قادرين على توفير الوقت والجهد المخصص أثناء التعلم، وتعمل التطبيقات هذه على كشف الموهوبين من الطلبة، واستيفاء احتياجات ذوي الطلبة من ذوي الإحتياجات. إضافةً لما سبق، تسهم التطبيقات هذه في تنمية مهارات التفكير والمهارات الأساسية لدى الطلبة. عمل الراشد (٢٠٢٤) على دراسة أثر توظيف الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإعلام، وتم اتباع نهج التحليل التلوي (Meta-analysis)، وتم مراجعة عدد من الدراسات السابقة، وتبين أن العديد من المؤسسات الإعلامية تقوم باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار والمعلومات وانتاج المحتوى الإعلامي، وتحسين جودة المحتوى الإعلامي، وتبسيط وتسريع العمليات الإنتاجية لهذا المحتوى. هدف الزهراني، وآخرون (٢٠٢٤) لمعرفة اتجاهات الكوادر التدريسية في الإعلام الرقمي نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من ٢٣ عضو من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة حائل، وتم اجراء مقابلات مع هؤلاء المبحوثين لجمع البيانات، ولقد تبين أن اتجاهات المدرسين ايجابية، وأنه يمكن تكييف التعليم حسب مستوى ومؤهل الطالب، وتوفير تحليل شامل لنقاط الضعف والقوة لدى كل طالب، وتبين أن توظيف هذه التطبيقات يحسن من دقة عملية تقييم الطلبة، ويسرع من عملية ترجمة المحتوى الدراسي، ويمكن ذوي الإحتياجات الخاصة من التعلم بشكل يلائمهم، حيث تعمل هذه التطبيقات على توفير معلوماتٍ بصرية للطلاب الصم، ومعلومات صوتية للطلاب المكفوفين، وتعمل التطبيقات هذه على منع حدوث أي حالة غش، وتعمل التطبيقات هذه على عرض شروحاتٍ ذكية ومواد مساندة للطلبة.

### **الذكاء الاصطناعي في تعلم المفردات:**

هدف جهاد (٢٠٢٤) لدراسة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم مفردات اللغة العربية للطلبة من غير الناطقين بالعربية، وتم اختيار تطبيق Lingodeer كنموذج، وتم توظيف نهج التحليل التلوي (meta-analysis)، وتبين أن هذه التطبيقات تعد فعالة في تعليم المفردات لهؤلاء الطلبة، حيث يعمل هذا التطبيق على توفير التغذية الراجعة، وتحديد مستوى المتعلم وتحديد احتياجاته التعليمية، وتحديد اللغة التي يريد الحصول على الشروحات بها. إضافةً لذلك، تعمل هذه التطبيقات على تحديد الثغرات ونقاط الضعف والقوة لدى الطلبة، وتقديم تمارين تتماشى مع مستوى واحتياجات المتعلم، وتحليل لفظ المتعلم للمفردة، وذلك للتأكد من صحتها، وتحليل أداء الطالب وأجوبته ودراسة مدى تقدم الطالب، وتقوم هذه التطبيقات بالإحتفاظ بنتائج هذا التحليل لتحسين أداء الطالب. إضافةً لذلك، تعمل التطبيقات هذه على مراعاة الإحتياجات الفردية للمتعلمين، وتكون هذه التطبيقات قادرة على تحديد السبب الكامن وراء تكرار الأخطاء ووضع خطة علاجية. عمل عبد الجليل (٢٠٢٤) على دراسة مدى فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي لتنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم، وتم تبني النهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٣٢) طالب من من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، وتمثلت أدوات الدراسة بإختبارٍ قبلي وآخر بعدي، وتبين أن توظيف الذكاء الاصطناعي يعد فعالاً في إثراء معرفة طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم بالمفاهيم العلمية.

هدف علام (٢٠٢٤) لدراسة فعالية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم اللغوية ومهارات التعلم الذاتي والإستمتاع بالتعلم لدى الطالبة المعلمة في كلية التربية للطفولة المبكرة، وتم توظيف النهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من ٦٠ طالبة معلمة من الطالبات المعلمات الملتحقات في هذه الكلية، وتم تصميم برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المفاهيم اللغوية ومهارات التعلم الذاتي والإستمتاع بالتعلم، وتم توظيف اختبار قبلي واختبار بعدي، وتبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعد فعالاً لتنمية المفاهيم اللغوية ومهارات التعلم الذاتي والإستمتاع بالتعلم لدى الطالبة المعلمة في الكلية هذه. هدف الطلحي (٢٠٢٣) لتصميم برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهدف الباحث لقياس فاعلية هذا البرنامج في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة لدى الطلاب الموهوبين الملتحقين بالمرحلة

الثانوية في السعودية، وتم توظيف النهج شبه التجريبي، وتكونت العينة العشوائية من ٣٧ طالب من الطلاب الموهوبين الملتحقين بالمرحلة الثانوية في السعودية، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وتم توظيف اختبار قبلي واختبار بعدي، وتبين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد فعالة في إثراء معرفة الطلاب الموهوبين الملتحقين بالمرحلة الثانوية بالمفاهيم الجغرافية الحديثة:

### النهج:

في هذا البحث، جرى القيام بتوظيف النهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف وصف وتحليل اتجاهات طلبة كليات الإعلام في العراق نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية.، وتم القيام أيضاً بتوظيف النهج الكمي الهادف لمعالجة البيانات ذات الطبيعة الكمية.

### المجتمع والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة هذه بكافة طلبة كليات الإعلام في العراق، ولقد قام الباحث بتصميم استبيان لجمع البيانات اللازمة، وتم توزيع الاستبيان باليد على ١٩٦ طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الإعلام في الجامعات العراقية الآتية: الجامعة المستنصرية، وجامعة الموصل، وجامعة الكوفة وجامعة الأنبار، وجامعة بابل، وجامعة كركوك، وتم اختيار هؤلاء الطلبة عن طريق الأسلوب القسدي لإختيار العينات، وتم استرجاع كافة الإستمارات الموزعة، وتم معالجة البيانات التي تم ملأها عن طريق الحاسوب. الجدول (١): خصائص المبحوثين الديموغرافية

| المتغير | الخصائص            | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|--------------------|---------|----------------|
| الجنس   | ذكر                | 121     | 61.73469       |
|         | انثى               | 75      | 38.26531       |
| الجامعة | الجامعة المستنصرية | 39      | 19.89796       |
|         | جامعة الموصل       | 30      | 15.30612       |
|         | جامعة الكوفة       | 31      | 15.81633       |
|         | جامعة الأنبار      | 34      | 17.34694       |
|         | جامعة بابل         | 33      | 16.83673       |
|         | جامعة كركوك        | 29      | 14.79592       |

عدد أفراد العينة: ١٩٦ طالب وطالبة

### الأداة

لقد قام الباحث بتصميم استبيان لجمع البيانات اللازمة، وتم توزيع الاستبيان باليد على ١٩٦ طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الإعلام في ست جامعات عراقية، ويتكون هذا الاستبيان من مقدمة، وجزئين، وتعمل المقدمة على بيان مدى سرية البيانات، وتؤكد على عدم وجود داعي لكتابة اسم المبحوث، وتعمل المقدمة على بيان هدف البحث الحالي، ويعمل الجزء الأول على جمع البيانات حول جنس الطلبة وجامعتهم، ويعمل الجزء الثاني من الاستبيان على جمع بيانات حول تصورات المبحوثين والمبحوثات نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية.

### صدق الأداة

جرى التحقق من صدق الأداة، حيث قام الباحث بإرسال الأداة بنسختها الاولى لثلاث مدرسين جامعيين من حملة شهادة الدكتوراه، حيث يحمل اثنين منهم درجة دكتوراه في الإعلام، ويحمل المدرس الثالث درجة دكتوراه في علم الحاسوب، وطُلب من هؤلاء المدرسين تقديم رأيهم حول الأداة، ولقد قام المدرسين الجامعيين بذلك عن طريق عمل تقييم دقيق وشامل للأداة، وتم الإستناد في التقييم على أكثر من جانب، وتتصل هذه الجوانب باللغة والمحتوى ومقدار الوضوح، والصلة بالبند، ولقد صرح المدرسين بأن الأداة قد جرى كتابتها بطريقة واضحة، وخالية من الاخطاء المطبعية والنحوية ولقد أشار المدرسين الى أن الأداة قادرة على استيفاء الهدف الذي تم تحديده.

### ثبات الأداة

تم قياس الثبات الخاص بالإستبيان عن طريق حساب قيمة معامل كرونباخ الفا ، ولقد بلغت القيمة هذه ٠.٨٢٧، وتشير هذه القيمة الى أن الثبات الخاص بالإستبيان يعد مرتفعاً ، وتشير القيمة هذه إلى أن النتائج تتسم بالمصداقية، لأن القيمة هذه تفوق ٠.٧٠ تبعاً للدراسة التي قام بها صالحى وفرهانج (Salehi & Farhang, 2019).

## مصادر البيانات

-مصادر البيانات الثانوية: تتمثل المصادر الثانوية في هذه المقالة البحثية بالكتب والرسائل الجامعية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

-مصدر البيانات الأولية: يتمثل المصدر الأولي في هذه المقالة البحثية بالإستبيان المكون من قسمين

## تحليل البيانات

جرى معالجة البيانات عبر توظيف برنامج SPSS الخاص بتحليل البيانات إحصائياً، وجرى توظيف أساليب إحصائية وصفية، ألا وهي: المتوسطات الحسابية ، والتكرارات والنسب، والانحرافات المعيارية ، وقيمة معامل كرونباخ الفا الخاص بالثبات. قام الباحث بتصنيف المتوسطات الحسابية الى فئات، وذلك بالإستناد على عدد من المعايير الإحصائية المبينة أدناه (Al-Derbashi, and Moussa, 2022)

الجدول: (٢): المعايير الإحصائية المستخدمة لتصنيف المتوسطات

| قيمة المتوسط | ٢.٣٣ أو أقل | ٢.٣٤ – ٣.٦٦ | ٣.٦٧ أو أكثر |
|--------------|-------------|-------------|--------------|
| المستوى      | منخفض       | متوسط       | مرتفع        |

قام الباحث بالإعتماد على مقياس ليكرت الخماسي الذي يتكون من خمس فئات تصنيفية، وتم ذكر الفئات هذه أدناه: (Alderbashi, 2021)

الجدول (٣): مقياس ليكرت الخماسي (فئاته ونقاطه)

| الفئة                        | أوافق بشدة   | أوافق         | حيادي         | أعارض      | أعارض بشدة |
|------------------------------|--------------|---------------|---------------|------------|------------|
| عدد النقاط التي تمثلها الفئة | خمس نقاط (٥) | أربع نقاط (٤) | ثلاث نقاط (٣) | نقطتين (٢) | نقطة (١)   |

## المناقشة والنتائج

قام الباحث بعرض النتائج التي توصل لها من قيم واتجاهات بشكل مفصل في الجدول التالي أدناه: الجدول (٤): تصورات المبحوثين نحو نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإعلامية

| الرقم | العبرة                                                                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| ١.    | إن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية                           | 4.82            | ٠.٢٨              | مرتفع   |
| ٢.    | يزودني بتغذية راجعة دقيقة ومفيدة حول أدائي في الإختبارات والتدريبات المتعلقة بهذه المفردات | 4.76            | ٠.٦٧              | مرتفع   |
| ٣.    | يعمل على تحديد احتياجاتي التعليمية المتعلقة بمعرفتي بهذه المفردات بدقة                     | 4.74            | ٠.٣١              | مرتفع   |
| ٤.    | يعمل على تحديد الثغرات ونقاط الضعف والقوة لدي فيما يتعلق بمعرفتي بهذه المفردات             | 4.72            | ٠.٧٨              | مرتفع   |



|     |                                                                                         |      |      |       |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-------|
| ٥.  | يزودني بخطة علاجية فعالة لمعالجة نقاط ضعفي المتعلقة بهذه المفردات                       | 2.20 | ٠.٣٧ | منخفض |
| ٦.  | يزودني بتمارين وتدريبٍ فعالة تثري من معرفتي بهذه المفردات                               | 4.80 | ٠.٤٩ | مرتفع |
| ٧.  | يمكنني من معرفة مدى التقدم الذي أحرزته فيما يتعلق بمدى معرفتي بهذه المفردات بدقة        | 4.85 | ٠.٧٠ | مرتفع |
| ٨.  | يطور من مهاراتي في تعلم هذه المفردات بشكلٍ ذاتي                                         | ٤.٧٣ | ٠.٢٢ | مرتفع |
| ٩.  | يعد ملائماً لتعلم هذه المفردات من قبل طلبة الإعلام ذوي الإحتياجات الخاصة                | 4.88 | ٠.٨٤ | مرتفع |
| ١٠. | يحسن من قدرتي على مراعاة القواعد النحوية عند توظيف هذه المفردات في جملٍ وسياقاتٍ مختلفة | 3.57 | ٠.٦١ | متوسط |
| ١١. | يمكنني من توفير الجهد والوقت المخصص لعملية تعلم هذه المفردات                            | ٤.٦٣ | ٠.٣٥ | مرتفع |
| ١٢. | يرفع من مستوى دافعتي لتعلم هذه المفردات                                                 | ٤.٦٩ | ٠.٨٣ | مرتفع |
| ١٣. | يجعل المادة التعليمية الخاصة بمفردات اللغة الإعلامية جاذبة بالنسبة لي                   | ٤.٩  | ٠.٤٦ | مرتفع |
| ١٤. | يجعل عملية تعلم هذه المفردات عملية ممتعة بالنسبة لي                                     | 4.92 | ٠.٨٣ | مرتفع |
|     | الاجمالي                                                                                | 4.51 | 0.55 | مرتفع |

لقد تبين أن تصورات الباحثين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية تعد ايجابية، لأن المتوسط الإجمالي بلغ ٤.٥١، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة هذه التطبيقات على تدريس هذه المفردات لطالب الإعلام بشكلٍ يتلائم مع احتياجاته الخاصة به ومستواه ونمط تعلمه، ولقد تبين أن توظيف هذه التطبيقات لتعلم مفردات اللغة الإعلامية يثري من معرفة طالب الإعلام بهذه المفردات، لأن متوسط العبارة ١ بلغ ٤.٨٢، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة عبد الجليل (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه لوجود العديد من التطبيقات التي توفر إمكانية الوصول للكثير من المفردات الإعلامية ومعانيها ولقدرة هذه التطبيقات على تزويد الطالب بأمثلة على استخدامات هذه المفردات في سياقاتٍ مختلفة. لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يزود طالب الإعلام بتغذية راجعةً دقيقةً ومفيدةً حول أدائه في الاختبارات والتدريبات المتعلقة بهذه المفردات، وذلك لأن متوسط العبارة ٢ بلغ ٤.٧٦، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة سعد (٢٠٢٣)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة التطبيقات هذه على معالجة أجوبة الطالب لتزوده بتغذية راجعة حول صحة أجوبته، وطبيعة المفردات التي يجب عليه أن يتعلمها. لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يعمل على تحديد احتياجات الطالب التعليمية المتعلقة بمعرفته بهذه المفردات بدقة، لأن متوسط العبارة ٣ بلغ (٤.٧٤)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة سعد (٢٠٢٣)، وتعزى النتيجة هذه إلى أن هذه التطبيقات قادرة على معالجة أجوبة كل طالب، وعمل تحليل لها، لتقوم بعد ذلك هذه التطبيقات بتحديد طبيعة احتياجات الطالب المعني، ولقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يعمل على تحديد الثغرات ونقاط الضعف والقوة لدى طالب الإعلام، وذلك فيما يتعلق بمعرفته بهذه المفردات، لأن متوسط العبارة ٤ بلغ (٤.٧٣)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة جهاد (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة التطبيقات هذه على تحليل أجوبة الطلبة لبيان أوجه الضعف لدى الطالب فيما يتعلق بمعرفته بهذه المفردات. لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يزود طالب الإعلام بتمارين وتدريبٍ فعالة تثري من معرفته بهذه المفردات، لأن متوسط العبارة (٦) بلغ (٤.٨٠)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة جهاد (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه إلى أن هذه التطبيقات قادرة على تصميم تدريبات تتواءم مع احتياجات الطالب المستهدف، وذلك بشكلٍ يثري من معرفته بالمفردات الإعلامية، ولقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يمكن طالب الإعلام من معرفة مقدار التقدم الذي أحرزه، وذلك فيما يتعلق بمدى معرفته بهذه المفردات بدقة، لأن متوسط العبارة (٧) بلغ (٧.٨٥)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة جهاد (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة هذه التطبيقات على الاحتفاظ ببياناتٍ دقيقة حول أداء الطالب في الاختبارات والتدريبات وأوراق العمل السابقة والحالية، ولقدرة هذه التطبيقات على تحليل هذه البيانات ومقارنتها بأداء الطالب ومستوى معرفته حالياً. لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يطور

من مهارات طالب الإعلام في تعلم مفردات اللغة الإعلامية بشكل ذاتي، لأن متوسط العبارة (٨) بلغ (٤.٧٣) وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة حميدان، والحواتمة (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه لقيام هذه التطبيقات بتزويد طالب الإعلام بمعرفة حول استراتيجيات البحث عن المفردات ومعانيها، ولقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يعد ملائماً لتعلم هذه المفردات من قبل طالب الإعلام من ذوي الإحتياجات الخاصة، لأن متوسط العبارة (٩) بلغ (٤.٨٨)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة حميدان، والحواتمة (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة التطبيقات هذه على عرض المفردات ومعانيها والتدريبات والإختبارات المتعلقة بها بشكل صوتي للطلبة من فاقدي البصر، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة التطبيقات هذه على عرض المفردات ومعانيها والتدريبات والإختبارات المتعلقة بها بشكل بصري للطلبة الصم. لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يمكن طلبة الإعلام من توفير الوقت والجهد المخصص لعملية تعلم مفردات اللغة الإعلامية، لأن متوسط العبارة (١١) بلغ (٤.٦٣)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الدسوقي (٢٠٢٢)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة التطبيقات هذه على عرض قائمة تحتوي على معاني المفردات الإعلامية التي يتوجب على الطالب تعلمها، مع عرض معاني هذه المفردات. لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يرفع من مستوى دافعية طالب الإعلام لتعلم المفردات هذه، لأن متوسط العبارة (١٢) بلغ (٤.٦٩)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الدسوقي (٢٠٢٢)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة التطبيقات هذه على توظيف استراتيجيات معنوية ترفع من مستوى دافعية طالب الإعلام لتعلم المفردات الإعلامية، وتشمل الإستراتيجيات هذه: استخدام كلمات وعبارات إيجابية ومحفزة، ورموز وصور تحفيزية. لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجعل المادة التعليمية الخاصة بمفردات اللغة الإعلامية جاذبة، لأن متوسط العبارة (١٣) بلغ (٤.٩٠)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الدسوقي (٢٠٢٢)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة هذه التطبيقات على توظيف ألعاب رقمية تفاعلية تتلائم مع اهتمامات الطالب ونمط وسرعة تعلمه بحيث تنثري من معرفته بالمفردات هذه، ولقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية يجعل عملية تعلم المفردات هذه عملية ممتعة، لأن متوسط العبارة (١٤) بلغ (٤.٩٢)، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة حميدان، والحواتمة (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة هذه التطبيقات على تزويد الطالب بمحتوى تعليمي خاص به، وألعاب تعليمية تنثري من معرفته بالمفردات هذه. من جهة أخرى، لقد تبين أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعلم اللغة الإعلامية يلعب دوراً متوسط الفعالية في تحسين قدرة طالب الإعلام على مراعاة القواعد النحوية عند توظيف هذه المفردات، لأن متوسط العبارة (١٥) بلغ (٣.٥٧)، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة جهاد (٢٠٢٤)، وتعزى النتيجة هذه إلى أن هذه التطبيقات غير قادرة على تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح في كافة السياقات، حيث يتطلب تعليم القواعد النحوية مدرساً متخصصاً، ولقد تبين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير قادرة على تزويد طلبة الإعلام بخطة علاجية لمعالجة نقاط ضعفهم المتعلقة بمعرفتهم بهذه المفردات، لأن متوسط العبارة (٥) بلغ (٢.٢٠)، وتتعارض النتيجة هذه مع نتيجة جهاد (٢٠٢٤)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزى إلى أن وضع الخطة العلاجية يتطلب تدخلاً بشرياً، لأن هذه الخطط تتطلب معرفة مباشرة بشخصية الطالب وسلوكياته في التعلم وكيفية تفاعله مع الأنشطة التعليمية.

## **الخلاصة**

لقد تبين أن تصورات الباحثين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مفردات اللغة الإعلامية تعد إيجابية، وتعزى النتيجة هذه إلى قدرة هذه التطبيقات على تدريس المفردات هذه لطالب الإعلام بشكل يتلائم مع احتياجاته الخاصة به، ومستواه ونمط تعلمه، ولقد تبين أن توظيف هذه التطبيقات لتعلم مفردات اللغة الإعلامية يثري من معرفة طالب الإعلام بهذه المفردات، ويزود طالب الإعلام بتغذية راجعة دقيقة ومفيدة حول أدائه في الإختبارات والتدريبات المتعلقة بهذه المفردات. كما يعمل توظيف هذه التطبيقات لتعلم مفردات اللغة الإعلامية على تحديد الإحتياجات التعليمية الخاصة بكل طالب، وذلك فيما يتعلق بمعرفته بمفردات هذه اللغة، ويعمل توظيف هذه التطبيقات على تحديد الثغرات ونقاط الضعف والقوة لدى طالب الإعلام فيما يتعلق بمعرفته بمفردات اللغة الإعلامية وتعزى هاتين النتيجتين لقدرة التطبيقات هذه على تحليل أجوبة طالب الإعلام لمعرفة ما يحتاج الطالب لتعلمه من مفردات، وتحديد المفردات التي ترسخت في ذهنه. إضافةً لذلك، لقد تبين أن توظيف هذه التطبيقات لتعلم مفردات اللغة الإعلامية يزود طالب الإعلام بتمارين وتدريبات فعالة تنثري من معرفته بهذه المفردات، ويمكنه من معرفة مدى التقدم الذي أحرزه فيما يتعلق بمدى معرفته بهذه المفردات بدقة، ويعزى ذلك لقدرة هذه التطبيقات على تحليل البيانات السابقة والحالية التي تتعلق بأجوبة الطالب في أوراق العمل والإختبارات والتدريبات.

## **التوصيات**

توصي الدراسة بما يلي:

- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كليات الإعلام في العراق على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل وخارج القاعة الدراسية، وذلك لتحسين جودة التعليم في هذه الكليات

- تصميم تطبيقات ذكاء اصطناعي تنثري من معرفة الطلبة والمدرسين في كلية الإعلام بمفردات اللغة الإعلامية

**المراجع**

**المراجع الأجنبية:**

Alderbashi, K. (2021). Attitudes of Primary School Students in UAE towards Using Digital Story-Telling as a Learning Method in Classroom. Research on Humanities and Social Sciences. 11(10), pp. 20-28, DOI: 10.7176/RHSS/11-10-03

Al-Derbashi, K. and Moussa, M. (2022). Effectiveness of Employing the E-mind Mapping Strategy in Scientific Courses: Adopting the Blended Learning Approach at Emirati Private Preparatory Schools. Journal of Curriculum and Teaching, 11(4), pp.159-170, DOI: <https://doi.org/10.5430/jct.v11n4p159>

Jomaa, N., Attamimi, R., & Al Mahri, M. (2024). Utilising Artificial Intelligence (AI) in vocabulary learning by EFL Omani students: The effect of age, gender, and level of study. Forum for Linguistic Studies, 6(5), 171–186. <https://doi.org/10.30564/fls.v6i5.6968>

Losi, R. V., Putra, E., Ali, N., & Dewi, A. S. (2024). Investigating Artificial Intelligence (AI) as a Vocabulary Learning Tool: Students' Perception to Use ChatGPT. Proceeding International Conference on Religion, Science and Education, 3, 561–566. Retrieved from <https://sunankalijaga.org/prosiding/index.php/icrse/article/view/1208>

Mudhsh, B. A., Muqaibal, M. H., Al-Maashani, S., & Al-Raimi, M. (2025). Utilization of artificial intelligence tools in fostering English grammar and vocabulary among Omani EFL learners. World Journal of English Language, 15(5), 51–62. <https://doi.org/10.5430/wjel.v15n5p51>

Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. Heliyon, 5(5) <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>

**المراجع العربية:**

جهد، براهيم (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعليم مفردات العربية للناطقين بغيرها -تطبيق Lingodeer-، مجلة الف: اللغة والإعلام والمجتمع، ١١(٤-٢)، ٥١٧-٥٣٥

حسن، ايمان (٢٠٢٢). استخدامات طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاشباعات المتحققة - دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ٨٢، ٤١٧-٤٥١

حميدان، رولا، والحوامة، محمد (٢٠٢٤). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في الأردن ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ٤(١١)، ٣٨٩-٤١٩

خوالد، أبو بكر (٢٠١٩). تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال. برلين. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

الدسوقي، عمرو (٢٠٢٢). اتجاهات طلاب كلية الإعلام في مصر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم اثناء ازمة كورونا: دراسة ميدانية مقارنة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. ٢١(٣)، 684 - 605

الدهشان، جمال علي (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة كورونا في مواجهة التعايش معها. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ٧٦، ١٣٦١-١٣٨٧

الراشد، نجم (٢٠٢٤). تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإعلام. المجلة الدولية للبحوث العلمية. ٣(٧). ٩٥-٨٥

الزهراني، أروى، والمولد، افراح، و باحويرث، فريال (٢٠٢٤). اتجاهات الكوادر التدريسية في الإعلام الرقمي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ما بين الحتمية التكنولوجية والواجب الأخلاقي. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ٣٠، ٦٦٥-٧٢٢

سعد، فريال (٢٠٢٣). قياس أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في ضوء تحديات تطبيقها في العملية التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية - الجامعة اللبنانية. مجلة أوراق ثقافية.

الطلحي، محمد (٢٠٢٣). بناء برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية-جامعة قطر، ٢٣، ٢٥١ - ٢٨٩

- عبد الجليل، علي (٢٠٢٤). استخدام المحاكاة عبر الذكاء الاصطناعي لتنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوى صعوبات التعلم. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي. ٧(١)، 166 – 147
- عبد العليم، إبراهيم، وخليفة، محمد، وعبد الحي، حسام (٢٠٢٥). فاعلية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات صناعة المحتوى لدى طلبة الإعلام. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. ١١(٥٩)، ٣٨٥ – ٤٠٧
- العنل، محمد، والعنزي، إبراهيم، والعجمي، عبد الرحمن (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(١)
- عريوة، امال (٢٠٢١). طالب الاعلام بين اللغة العربية وممارسة اللغة الإعلامية. مجلة العلوم الإنسانية، ٣٢(٢)، ٥٩٥ – ٦٠٤  
<https://revue.umc.edu.dz/h/article/view/3684>
- علام، صابر (٢٠٢٤). برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المفاهيم اللغوية ومهارات التعلم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية- جامعة أسيوط، ٢٩، ٤٥٨ – ٥٧٨
- عشاوي، فريدة، وبكري، نعيمة (٢٠٢١). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (شركة تويوتا نموذجاً). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة احمد دراية ادرار. الجزائر
- مامه، نزار، وسلطان، عبد الخالق (٢٠٢٢). اللغة الإعلامية، مجلة التجديد العربي، ٢، ٤٥٨-٤٧٩  
<https://journals.arabicrenewal.org/index.php/arig/article/view/143>
- المصري، نضال، والاغا، محمد (٢٠٢١). أثر الذكاء الاصطناعي في مجال تكنولوجيا الاتصال على المناعة التنظيمية في ضوء خصائص الإعلام الرقمي كمتغير وسيط بالجامعات الفلسطينية. مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال. ٨(١)، ٤٠٦-٤٣٥  
<https://journals.misuratau.edu.ly/eps/ojs/index.php/eps/article/view/162>
- المقيطي، سجاد (٢٠٢١). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن  
<https://search.mandumah.com/Record/1209792>
- كريم، عبير (٢٠٢٥). اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الصحفي وانعكاسه على المصداقية والمهنية. مجلة العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي-المانيا، ٩(٣٥)، ١٦٦-١٩٣
- النجار، فايز جمعة (٢٠١٠). نظم المعلومات الإدارية - منظور اداري. عمان ، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة